

وابوزيد بوصيد الخان جالس فهداينا بشرى باللقاء و  
 تقامرنا تحية المصدق ثم قال ما الذي نابك حتى زابت  
 جنابك فقلت دهر هاض وجور فاض فقال والذي نزل  
 الطير من الغمام واخرج الثمر من الكمام لقد سد الزمان وعم  
 العدوان وعدم المعروق وابنه المستعان فكيف قلت عليك  
 اي وصنيك اجعلت فقلت اتخذت الليل قيصا وادجت  
 فيه خميصا فاطرق بيئت في المرض وينكر في ارتياذ العرض  
 والعرض ثم اهتز هزة من كسبه تنص او ببيتك فخر وقال  
 قد علق بقلبي ان تصاهر في اسرار احب وبريتر جناحك  
 فقلت وكيف اجمع بين غل وقل ومن الذي يرغبت في ضل برض  
 فقال انا المشيريك واليك والوكيل لك وعليك معان  
 دين القوم جبر الكسير وقتك الماسير واحترام العشير واستصاح  
 المشير الامانم لو خطب اليهم ابراهيم بن ادهم او جيلة ابن  
 الهميم لما نزعوا المعالي حنما به درهم على انك لم تطالب  
 بصدق ولا تاجا الى طلاق ثم ساخط في موقف عقده  
 ومجمع حشدك خطبة لم تفتقر ترق شمع ولا خطبة تمها في  
 جمع قال الحارث بن همام فازدها بي بوصف الخطبة المتلو  
 دون الخطبة المجلوب حتى قلت له قد وكلت اليك هذا

الخطبة

الخطبة فذبح تدبير الخرج فنهض مهرولا ثم عاد متللا  
 وقال اشرب يا عتبا بالدهم واجلالي لدد فقد وليت العتد  
 واكملت العتد وكان قد تم اخذ في مواعدة اهل الخان و  
 اعداد حلوا الخزان فلما امد الليل طنا به واعلق كل ذي  
 باب بابه اذن في الجماعة الماخضر في هذه الساعة فلم  
 يبق فيهم الا من لم يصبوته وحضر بيته فلما اصطفوا اليه  
 واجتمع الشاهد والشهود عليه جعل يرفع المصطوياب  
 وينضه ويلحظ القوم ويدعه الى ان نفض القوم وغش  
 النوم فقلت له يا هذا ضع الناس في الراس وخلص  
 فظن شجرة نظرة في القوم ثم انتشط من عملا لوجوم و  
 اقم بالظور والكتاب لسطور لينكسفن سر هذا الامر  
 المستور ولينشر ذكره الى يوم الشور ثم انه جبا على  
 مركبته واسترعي الاسماع خطبته وقال الحمد لله الملك  
 المحمود المالك المودود مصور كل مولود وما كل مطرود  
 ساطع المهاد وموطن الماطوان ومرسل الماطر وسهبل  
 الاوطار عالم المسار ومدركها ومدبر الملاك ومهلكها  
 ومكور الدهور ومكرها ومورد الامور ومصدرها عم  
 سماحه وكمل وهطل ركابه وهمل وطواع السوء والامن